

## ٧١\_مدة نزول القرآن

أحمد الصقعوب

عفا الله عنك حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن - 00:00:01

وبالمدينة عشرًا ذكر البخاري رحمه الله. طبعاً هذه أقول هذا الحديث الذي رواه البخاري رحمه الله تعالى في كتاب ابن عباس وعائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه القرآن يعني كم سنة - 00:00:15

عشرين والمشهور ثلاثة وعشرين. معروف أن النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة من حينبعثة إلى أن هاجر صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة - 00:00:44

وتجيئه هذا الحديث في مدة نزول الوحي والجمع بينه وبين المشهور من الروايات أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث على رأس أربعين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وبين هذا الحديث من - 00:01:02 اه وجهين من أقواهم أن هذا على عادة العرب رحهم الله أن هذا على عادة العرب أن العرب يحذفون ما زاد على العشرة اختصاراً الكرام في الكلام غالباً العرب تحذف الكسر - 00:01:21

يقولون بقينا عشرًا وهم بقوا اه أحدي عشر سنة فالكسر يحذفونه وهذا قد يكون على عادتهم ومن أهل العلم من ذكر غير هذا لكن هذا من ويحتمل أنه حذف ويحتمل أنه حذف ما زاد على العشرة اختصاراً في الكلام. لأن العرب كثيراً ما يحذفون الكسور في كلامه - 00:01:41

او انهم انما اعتبروا قرن جبريل لو انهم انما جبريل عليه السلام او ان او انهم انما اعتبروا قرن جبريل عليه السلام به عليه السلام. فإنه قد روى الإمام أحمد انه قرأ - 00:02:05 به عليه السلام انه انه قرن به عليه السلام قرن به فإنه فإنه قد يقصد الاحتمال الثاني انه معتبر قرن جبريل عليه السلام به اه قال فإنه قد روى الإمام أحمد انه قرن به يعني - 00:02:26

عليه السلام ميكائيل في ابتداء الامر يلقي اليه الكلمة والشيء وكان هذا توطئة ثم قرن به جبريل يعني هذه المدة عشرين سنة ولكن هذا يحتاج إلى ثبوت بالادلة الصحيحة وان كانت رواية تروى - 00:02:46

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر مجيء الملك ثم قال هذا الناموس الذي لما قال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى في الادلة ظواهرها تدل على ان الذي - 00:03:05

نزلت إليهم مباشرة وانه اول ما جاءه الوحي ومقدماته كانت من طريق جبريل عليه السلام ولذلك الاولى والله اعلم ان هذا كان على طريقة العرب. انهم كانوا يحذفون الكسر عفا الله عنك فإنه قد روى الإمام أحمد انه قرن به عليه السلام ميكائيل في ابتداء الامر يلقي اليه الكلمة والشيء. ثم - 00:03:20

به جبريل - 00:03:45